

البر بالإيمان وليس بالأعمال

¹ أَيُّهَا الْغُلَاظِيُّونَ الْأَعْيَاءُ، مَنْ رَقَاكُمْ حَتَّى لَا تُدْعُوا لِلْحَقِّ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَمَامَ عُيُونِكُمْ قَدْ رُسِمَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ بَنَتَكُمْ مَصْلُوبًا؟ أَرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ مِنْكُمْ هَذَا فَقَطْ: أَبَا أَعْمَالِ التَّامُوسِ أَحَدْتُمْ الرُّوحَ إِمَّا يَخْتَرِ الْإِيمَانَ؟ أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَعْيَاءُ؟ أَبَعْدَمَا ابْتَدَأْتُمْ بِالرُّوحِ تُكَمِّلُونَ الْآنَ بِالْجَسَدِ؟ أَهَذَا الْمَقْدَارِ اخْتَمَلْتُمْ عَيْتًا إِنْ كَانَ عَيْتًا؟ فَالَّذِي يَمْتَحِكُمُ الرُّوحَ وَيَعْمَلُ قُوَّاتٍ فِيكُمْ أَبَا أَعْمَالِ التَّامُوسِ أَمْ يَخْتَرِ الْإِيمَانَ؟ كَمَا إِبْرَاهِيمُ "أَمَنْ بِاللَّهِ فَحُسِبَ لَهُ بَرًّا".⁷ اَعْلَمُوا إِذَا أَنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ أُولَئِكَ هُمْ بَنُو إِبْرَاهِيمَ.⁸ وَالْكِتَابُ إِذْ سَبَقَ قَرَأَى أَنَّ اللَّهَ بِالْإِيمَانِ يُبَرِّرُ الْأُمَّمَ سَبَقَ قَبَسَّرَ إِبْرَاهِيمَ: "أَنْ فِيكَ تَبَارَكَ جَمِيعُ الْأُمَمِ".⁹ إِذَا الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ يَتَبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِينَ.¹⁰ لِأَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَعْمَالِ التَّامُوسِ هُمْ تَحْتَ لَعْنَةٍ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَتَّبِعُ فِي جَمِيعِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ التَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهِ".¹¹ وَلَكِنْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَّبِرُّ بِالتَّامُوسِ عِنْدَ اللَّهِ فَطَاهِرٌ: "لَأَنَّ الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا".¹² وَلَكِنَّ التَّامُوسَ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ بَلِ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا. الْمَسِيحُ أَفْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ التَّامُوسِ إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ".¹⁴ لِتَصِيرَ بَرَكَهُ إِبْرَاهِيمَ لِلْأُمَمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِنَتَّالٍ بِالْإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ.

النَّامُوسُ يُوَدِّعُ وَالْمَسِيحُ يَبْرِرُ

¹⁵ أَيُّهَا الْإِحْوَةُ، بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ أَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ يُبْطِلُ عَهْدًا قَدْ تَمَكَّنَ وَلَوْ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ يَزِيدُ عَلَيْهِ.¹⁶ وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقَبِلْتُ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ، لَا يَقُولُ: "وَفِي الْأَنْسَالِ"، كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: "وَفِي نَسْلِكَ"، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ.¹⁷ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا: إِنَّ التَّامُوسَ الَّذِي صَارَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً لَا يَنْسِي عَهْدًا قَدْ سَبَقَ فَتَمَكَّنَ مِنَ اللَّهِ تَحَوُّ الْمَسِيحِ حَتَّى يُبْطَلَ الْمَوْعِدُ.¹⁸ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْوِرَاثَةُ مِنَ التَّامُوسِ فَلَمْ تَكُنْ أَبْنًا مِنْ مَوْعِدٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَهَبَهَا لِإِبْرَاهِيمَ بِمَوْعِدٍ.¹⁹ فَلِمَاذَا التَّامُوسُ؟ قَدْ زِيدَ بِسَبَبِ التَّعَدِّيَّاتِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلُ الَّذِي قَدْ وُعِدَ لَهُ مُرْتَبًا بِمَلَائِكَةٍ فِي يَدِ وَسِيطٍ،²⁰ وَأَمَّا الْوَسِيطُ فَلَا يَكُونُ لِوَاحِدٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ.²¹ فَهَلِ التَّامُوسُ صِدْقٌ مَوَاعِيدِ اللَّهِ؟ خَاشَا، لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَ تَامُوسٌ قَادِرٌ أَنْ يُحْيِيَ لَكَانَ بِالْحَقِيقَةِ الْبَرِّ

شريعة يا إيمان

¹ أَي غُلَاظِيَانِ بِي فِهْم، كَيْسَتْ كِه شَمَا رَا اِفْسُون كَرْد تَا رَاسْتِي رَا اِطَاعَت نَكِيد كِه پِيش چِشْمَان شَمَا عِيسِي مَسِيح مَصْلُوب شَدِه مُبَيِّن گَرِيد؟² فَقَط اَيْن رَا مِي خَوَاهِم اَز شَمَا بَفْهَم كِه رُوح رَا اَز اَعْمَال شَرِيعَت يَافْتِه ايد يَا اَز خَبَر اِيْمَان؟³ اَيَا اَيْنَقْدَر بِي فِهْم هَسْتِيد كِه بِه رُوح شَرُوع كَرْدِه، اَلْآن بِه جِسْم كَامِل مِي شُود؟⁴ اَيَا اَيْنَقْدَر زَحْمَات رَا عِبْت كَشِيدِيد اِگَر فِی الْحَقِيقَةُ عِبْت بَاشْد؟⁵ پَس اَنَكِه رُوح رَا بِه شَمَا عَطَا مِي كِنْد و قُوَّات دَر مِيَان شَمَا بِه طُهور مِي آوَرْد، اَيَا اَز اَعْمَال شَرِيعَت يَا اَز خَبَر اِيْمَان مِي كِنْد؟⁶ چنانكِه اِبْرَاهِيم بِه خُدا اِيْمَان آوَرْد و بَرای او عِدَالَت مَحْسُوب شُد. پَس اِگَاھِيد كِه اَهْل اِيْمَان فَرْزَنْدَان اِبْرَاهِيم هَسْتَنْد.⁸ و كِتَاب چُون پِيش دِيد كِه خُدا اَمَّتْهَا رَا اَز اِيْمَان عَادِل خَوَاهْد شَمَرْد، بِه اِبْرَاهِيم بَشَارَت دَاد كِه جَمِيع اَمَّتْهَا اَز تُو بَرَكْت خَوَاهَنْد يَافْت. بِنَابَرَاين اَهْل اِيْمَان بَا اِبْرَاهِيم اِيْمَانْدَار بَرَكْت مِي يَابَنْد.¹⁰ زَبِرَا جَمِيع اَنَانِي كِه اَز اَعْمَال شَرِيعَت هَسْتَنْد، زَبِر لَعْنَت مِي بَاشَنْد زَبِرَا مَكْتُوب اسْت، مَلْعُون اسْت هَر كِه ثَابِت نَمَانْد دَر تَمَام نَوِشْتِه هَاي كِتَاب شَرِيعَت تَا اَنَهَا رَا بِه جَا آرْد.¹¹ اَمَّا وَاضِح اسْت كِه هِيچ كَس دَر حَضُور خُدا اَز شَرِيعَت عَادِل شَمَرْدِه نَمِي شُود، زَبِرَا كِه عَادِل بِه اِيْمَان زَبِسْت خَوَاهْد نَمُود.¹² اَمَّا شَرِيعَت اَز اِيْمَان نِيَسْت بَلَكِه اَنَكِه بِه اَنَهَا عَمَل مِي كِنْد، دَر اَنَهَا زَبِسْت خَوَاهْد نَمُود.¹³ مَسِيح، مَا رَا اَز لَعْنَت شَرِيعَت فِدَا كَرْد چُونَكِه دَر رَاھ مَا لَعْنَت شُد، چنانكِه مَكْتُوب اسْت مَلْعُون اسْت هَرَكِه بَر دَار آوِيخْتِه شُود.¹⁴ تَا بَرَكْت اِبْرَاهِيم دَر مَسِيح عِيسِي بَر اَمَّتْهَا آيد و تَا وَعْدَهُ رُوح رَا بِه وَسِيلَةُ اِيْمَان حَاصِل كَنِيم.

شريعة مودبانه و مسيح توجيه می کند

¹⁵ ای برادران، به طریق انسان سخن می گویم: زیرا عَهْدِي رَا كِه اَز اِنْسَان نِيَز اسْتِوَار مِي شُود، هِيچ كَس باطل نَمِي سَارْد و نَمِي اَفَزَايِد.¹⁶ اَمَّا وَعْدِهَا بِه اِبْرَاهِيم و بِه نَسْل او كُفْتِه شُد و نَمِي كُود بِه نَسْلَهَا كِه كُوبَا دَر بَارَةُ بَسْيَارِي بَاشْد، بَلَكِه دَر بَارَةُ يَكِي و بِه نَسْل تُو كِه مَسِيح اسْت.¹⁷ و مَقْصُود اَيْن اسْت: عَهْدِي رَا كِه اَز خُدا بِه مَسِيح بَسْتِه شُدِه بُوْد، شَرِيعَتِي كِه چَهَارْصَد و سِي سَال بَعْد اَز اَن نَاَزَل شُد، باطل نَمِي سَارْد بطُورِي كِه وَعْدِه نِيَسْت شُود.¹⁸ زَبِرَا اِگَر مِيرَاث اَز شَرِيعَت بُوْدِي،

دیگر از وعده نبود. لیکن خدا آن را به ابراهیم از وعده داد.

¹⁹ پس شریعت چیست؟ برای تقصیرها بر آن افزوده شد تا هنگام آمدن آن نسلی که وعده بدو داده شد و به وسیله فرشتگان به دست متوسطی مرتب گردید. ²⁰ اما متوسط از یک نیست، اما خدا یک است. ²¹ پس آیا شریعت به خلاف وعده‌های خداست؟ حاشا! زیرا اگر شریعتی داده می‌شد که تواند حیات بخشد، هرآینه عدالت از شریعت حاصل می‌شد. ²² بلکه کتاب همه چیز را زیر گناه بست تا وعده‌ای که از ایمان به عیسی مسیح است، ایمانداران را عطا شود. ²³ اما قبل از آمدن ایمان، زیر شریعت نگاه داشته بودیم و برای آن ایمانی که می‌بایست مکشوف شود، بسته شده بودیم. ²⁴ پس شریعت لای ما شد تا به مسیح برساند تا از ایمان عادل شمرده شویم. ²⁵ لیکن چون ایمان آمد، دیگر زیر دست لالا نیستیم. ²⁶ زیرا همگی شما به وسیله ایمان در مسیح عیسی، پسران خدا می‌باشید. ²⁷ زیرا همه شما که در مسیح تعمید یافتید، مسیح را در بر گرفتید. ²⁸ هیچ ممکن نیست که یهود باشد یا یونانی و نه غلام و نه آزاد و نه مرد و نه زن، زیرا که همه شما در مسیح عیسی یک می‌باشید. ²⁹ اما اگر شما از آن مسیح می‌باشید، هرآینه نسل ابراهیم و برحسب وعده، وارث هستید.

يَا تَامُوسُ. ²² لَكِنَّ الْكِتَابَ أَعْلَقَ عَلَى الْكُلِّ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ لِيُعْطَى الْمَوْعِدُ مِنْ إِيْمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. ²³ وَلَكِنْ قَبْلَمَا جَاءَ الْإِيْمَانُ كُنَّا مَحْرُوسِينَ تَحْتَ التَّامُوسِ مُغْلَقًا عَلَيْنَا إِلَى الْإِيْمَانِ الَّتِي أَنْ يُعْلَنَ. ²⁴ إِذَا قَدْ كَانَ التَّامُوسُ مُؤَدَّبًا إِلَى الْمَسِيحِ لِكَيْ تَتَبَرَّرَ بِالْإِيْمَانِ. ²⁵ وَلَكِنْ بَعْدَ مَا جَاءَ الْإِيْمَانُ لَسْنَا بَعْدَ تَحْتَ مُؤَدَّبٍ. ²⁶ لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالْإِيْمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، ²⁷ لِأَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمْ الْمَسِيحَ. ²⁸ لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ، لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ، لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ²⁹ فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ فَأَنْتُمْ إِذَا نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ.